

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

صنع، فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتّى كادت أن تنشقّ، فنزل النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم) حتّى أخذها فضمها إليه، فجعلت تئنّ أنين الصبيّ الذي يسكت حتّى استقرّت. قال: «بكت على ما كانت تسمع من الذكر» [1918]. 1658 – أبو الدرداء: قال: قال النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم): «ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليكم، وأرفعها في درجاتكم، وخير لكم من إنفاق الذهب والورق، وخير لكم من أن تلقوا عدوّكم، فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم؟» قالوا: بلى. قال: «ذكر الله تعالى»، فقال معاذ بن جبل: ما شيء أنجى من عذاب الله من ذكر الله [1919]. 1659 – جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنّه قال: «غطّوا الإناء، وأوكوا السقاء، وأغلقوا الباب، وأطفئوا السراج، فإنّ الشيطان لا يحلّ سقا، ولا يفتح باباً، ولا يكشف إناءً، فإن لم يجد أحدكم إلاّ أن يعرض على إنائه عوداً، ويذكر اسم الله فليفعل، فإن الفويسقة [1920] تضرم على أهل البيت بيتهم» [1921]. 1660 – أبو هريرة، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «إنّ ملائكة يطوفون في الطرق، يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله، تنادوا لهم: «يا ربّنا، حاجتكم، قال: فيحفّونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، قال: فيسألهم ربّهم عزّاً وجلّاً وهو أعلم منهم، ما يقول عبادي؟ قال: تقول: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك. قال: فيقول: هل رأوني؟ قال: فيقولون: لا، والله ما رأوك. قال فيقول: كيف لو رأوني؟ قال: يقولون: لو رأوك كانوا أشدّ لك عبادة، وأشدّ لك تمجيداً، وأكثر لك تسبيحاً. قال: يقول: فما يسألوني؟ قال: يسألونك الجنّة. قال: يقول: وهل رأوها؟ قال: يقولون: لا والله يا ربّ ما رأوها قال: فيقول: فكيف لو أنهم رأوها؟ قال: يقولون: لو أنّهم رأوها